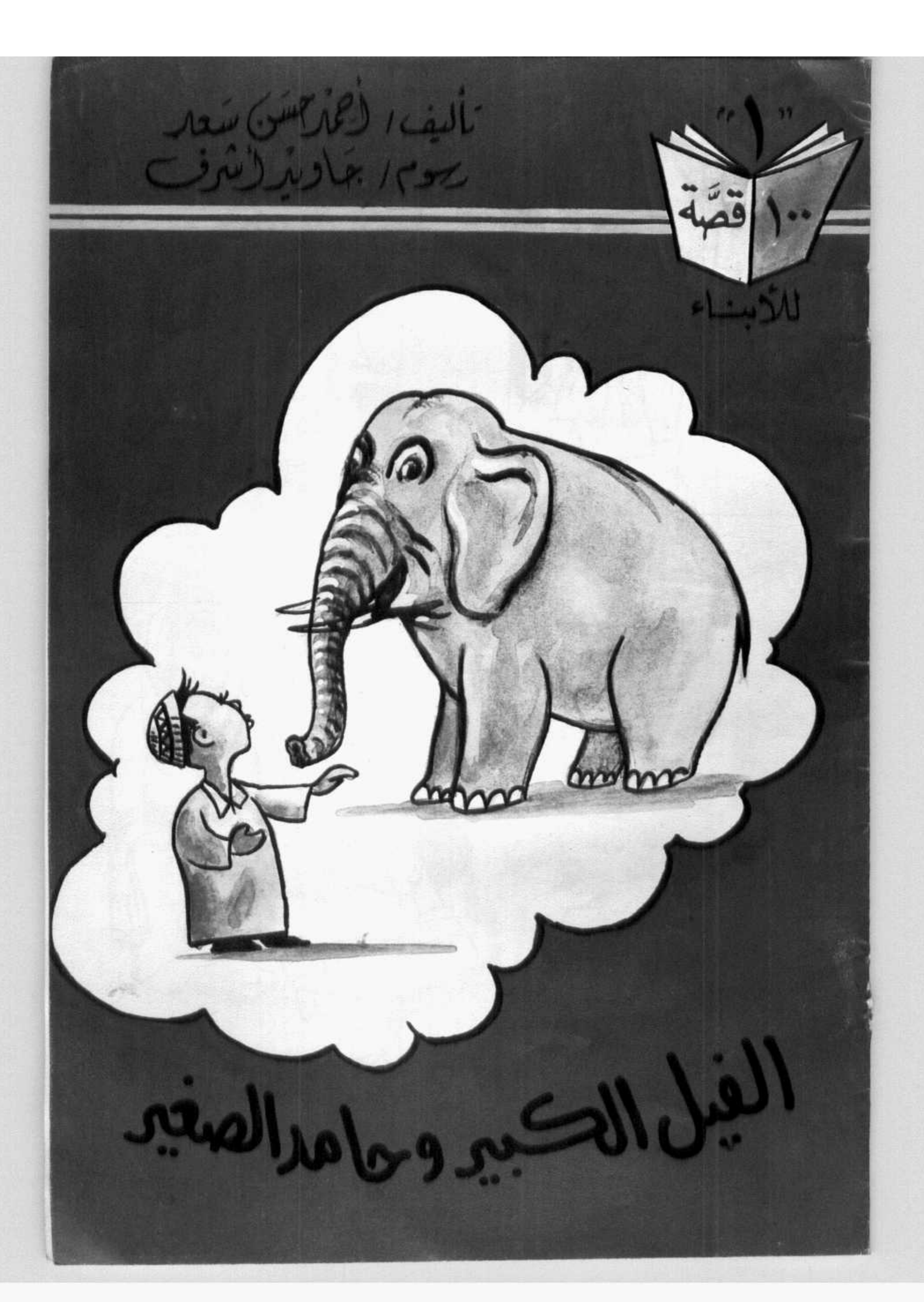


تأليف / أحمد حسن سعد
رسوم / جاويد أشرف
١
١٠٠ قصة
للأبناء
الفيل الكبير وحامد الصغير

عدنان تلميذ مجتهد في المدرسة ، يحبه والده وتحبه والدته ولكنهما كانا يغضبان منه لأنه لا يأكل الطعام الذي يقدم إليه حتى صار هزيلا .





قالت والدة عدنان له :

لا بد أن تأكل ياعدنان الطعام الذي أقدمه إليك حتى تصبح قويا ولا يصيبك المرض .



وقال له والده :

ولكن إحذر ياعدنان أن تأكل أكلا كثيرا . فتصبح سمينا جدا مثل أخيك حامد ويصيبك المرض من كثرة الأكل .



وقالت والدته :

والدك معه حق ياعدنان لأن الأكل الكثير يسبب المرض مثل عدم الأكل حين يسبب الهزال .



ويقول الأب :

ولكن أين حامد الآن ؟ لا بد وأنه في المطبخ يتناول طعاما من الثلاجة بدون علمنا ، هيالنبحث عنه .

وتقول الأم حين تراه :

لماذا فتحت الثلاجة يا حامد دون أن تخبرنا ؟ ألا تخشى الكهرباء ؟! . وكيف تأكل وحدك كل هذه الكمية من الموز وطبقا كبيرا من التمر ؟! . . . إنك لا بد وأن تمرض .



ويقول والده :

وكيف ترمي قشر الموز على الأرض ؟! ألاتعلم أن من يدوسه دون أن يراه تنزلق قدمه ويسقط على الارض ، ويتعرض لكسر ساقه أو ذراعه ؟!



وتقول الأم :

هيا بنا الان يا حامد بعد أن تجمع قشر الموز الذي ألقيته على الارض لتذاكر دروسك مع أخيك عدنان .فيرد حامد قائلا :

أنا متعب وأريد أن أنام .



فيقول الأب :

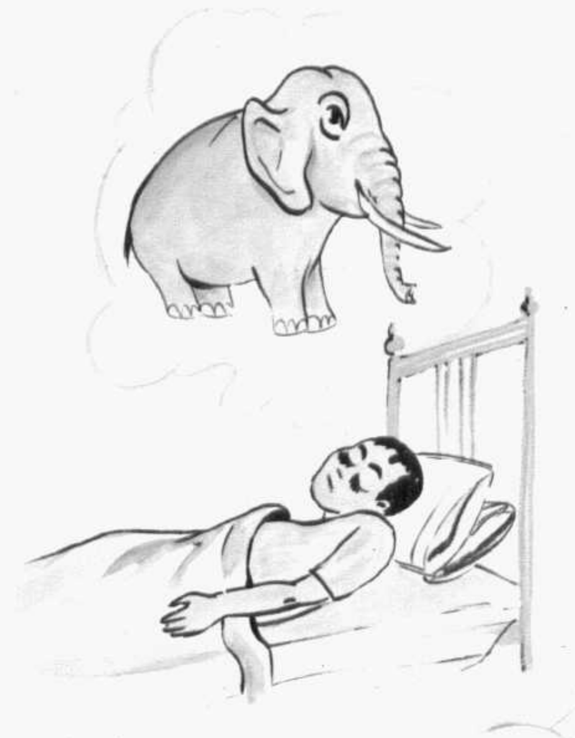
لا بد أن تنتظر فترة بعد الأكل قبل أن تنام حتى لا تشعر بكابوس وتحلم أحلاما مزعجة :

فيقول حامد :

اني متعب يا أبي وأريد أن أنام .



ذهب حامد إلى حجرته ، وخلع ملابسه ، واتجه إلى سريره لينام .



حلم حامد حلما مزعجا ، فقد رأى في المنام فيلا كبيرا يصعد فوق السرير ، ويقترب منه .

يظل الفيل يقترب من حامد حتى يضع قدمه فوق صدره ، فينهض حامد من نومه مذعورا ، وهو يصرخ قائلا :

إلحقوني قبل أن يقتلني الفيل

تقول الأم :

ألم نقل لك يا حامد لا تأكل كثيرا ولا تنام بعد الأكل مباشرة حتى لا تحلم أحلاما مزعجة ؟!

فيقول حامد :

ولكن يا أمي لدينا كثير من الطعام ولا بد أن نأكله حتى لا يفسد ونرميه





فيقول الأب :

اسمع يا حامد . الأكل الزائد عن حاجتك وكذلك الملابس واللعب والنقود الزائدة إعطها للفقراء حتى تصبح محبوبا ، ولا يصيبك المرض ، وحتى لا تحلم أحلاما مزعجة مرة أخرى .

فيقول حامد :

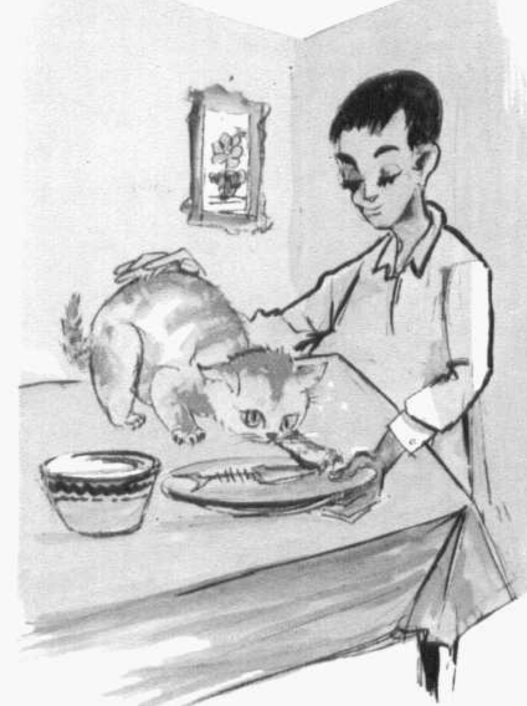
سمعا وطاعة يا أبي . والآن سوف أعطي خديجة بنت حارس دارنا بلحاً كنت أخفيه كي آكله دون أن تشعروا بي .





فتقول والدة حامد له :

أحسنت يا حامد ـــ لكني لا أريدك أن تخفي شيئا في المستقبل دون علمنا . وإذا أردت شيئا أطلبه وسوف نعطيك إياه .



ويقول أخوه عدنان :

وأنا سأضع طعاماً لقطتي الجميلة لكي تحبني .



لوَن هاتين الصورتين كالصورتين المتماثلتين في الصفحة المقابلة ولا تنزع الورقة من المجلة .



ثم حاول أن ترسم إحدى الصورتين بمقاس أكبر على ورقة منفصلة وإبعث بها للمجلة لتحصل على جائزة